

كيف أعيش سعيداً 4 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب |

5

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واحبابه واصحابه وزواجه ومن والاه الى يوم اللقاء.

00:00:00

فهذه حلقة جديدة من حلقات الدين والحياة نجتمع فيها لنؤمن ساعة ونجتماع فيها لنتذكرة كيف نصل الدنيا بالآخرة ونجتمع فيها

00:00:34

لتأمل كيف نحيا في هذه الدنيا بالاسلام ونجتماع فيها لنعيش ملحمة الحياة -

00:01:01

بنور الدين ونجتماع فيها لتكون حياتنا افضل واسعد واتم بدين الله تعالى الخاتم ديني الاسلام آآ وهذا البرنامج الديني والحياة هذه الحلقة الخامسة كيف اعيش سعيدا قلت من قبل بان السعادة هي مبتغي. مبتغى. السعادة هي مبتغى كل الناس -

00:01:31

الناس جميرا يبحثون عن السعادة ويبذلون الاوقات والمهج من اجل تحصيلها الناس بتعمل وتسافر وتكد وتتعب وتحصل الاموال والارزاق وتدرس وتحصل الدرجات العالية ظنا ان هذه الاشياء ربما تكون سببا في حصول السعادة -

00:01:57

يتزوج الناس ويطلبون الولد ويربون ابناءهم ظنا ان هذه تكون سببا في السعادة لكن الحقيقة الناس يبذلون كثيرا وفي النهاية لا يشعرون بالسعادة السعادة شيئا ضائعا في حياة الناس كيف يحصلون السعادة؟ -

00:02:16

ذكرت لكم ايها الاحباب في الحلقة الماضية ان من اسباب حصول السعادة ان الانسان يكون ذاكرا لله ذكر الله عز وجل وذكر الله تبارك وتعالى هو اكبر شيء يمكن للانسان ان يرتبط به -

00:02:35

وذكر الله ليس باللسان وانما في الاصل ذكر الله تعالى في القلب القلب الذاكر لله هو الذي يعرف الله ويحب الله ويعظم الله ويجله ويجل شراه ويحب رسوله وهذا القلب هو القلب السليم الذي ينفع صاحبه يوم لا ينفع مال ولا بنون -

00:03:02

ايضا الانسان بذكر الله عز وجل ينشط لفعل الاشياء ويقوى على فعلها الاشياء التي يفعلها من امور الدنيا ربما يتعب او يصيبة وهن لكن الذي يدفعه لمباشرة امور الحياة بقوة وجلد انما هو ذكر الله عز وجل -

00:03:28

ذكر الله تبارك وتعالى منه القولي ومنه العملي فالصلة من جملة الذكر واقامة شرع الله من جملة الذكر ودفع الاعداء عن ديار المسلمين من جملة الذكر وتعليم الناس ما ينفعهم من جملة الذكر -

00:03:45

وقراءة القرآن هو افضل الذكر ودي مسألة مهمة جدا ان بعض الناس ينسبون آآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وافضل الذكر قراءة القرآن ولكن هذا قول بعض السلف -

00:04:03

يا سفيان عليه رحمة الله قال آآ سمعنا سمعنا اي سمعنا من مشايخنا ان افضل الذكر قراءة القرآن اذا عمل به انظر الى هذا القيد قراءة القرآن اذا عمل به -

00:04:22

اذا القرآن آآ افضل شيء في ان يتلى للعمل ان يتلى للتقرب الى الله عز وجل لا ان يهز القرآن كهز الشعر لابد الانسان ان يرتقى بالقرآن في الدنيا. لانه سيرتقى بالقرآن في ماذا؟ في الآخرة. اقرأ وارتقي -

00:04:46

فان منزلتك عند اخر شيء قرأته. دي في الآخرة فاذا كان القرآن سببا في ارتقائك في الآخرة فلا بد ان يكون ايضا سببا في ارتقائك في الدنيا بالعمل به بعد تدبره وحبه والانقياد لشرعه -

ذلك من جملة ذكر الله عز وجل ذكر الاء الله هذا باب ضائع من حياة الناس احنا نحفظ اذكار الصباح والمساء ودخول الخلاء

والخروج من الخلاء واذكار الطعام والشراب كل هذه نحفظها وهذا جيد - 00:05:06

ان ترتبط حياتك واساليب حياتك وانماط حياتك بذكر الله. ده مسألة طيبة جدا. ولابد ان نربى ابناءنا عليها لكن هناك نوع من الذكر آآآ كثير من الناس يغفل عنه وهو ذكر الله تعالى بتدبر نعمه والائه - 00:05:23

وجوده واحسانه انت لما تنظر كده الى الاء الله خلق الله الخلائق السماوية او الارضية او البحرية النباتية او الحيوانية انظر الى خلck انت وبديع صنع الله تعالى فيك. انظر الى العينين والشفتين الى طريقة الاسنان وصفها في الانف - 00:05:44

اذا وضع الانف آآ فوق الفم الى الاذنين الى اليدين الى الرجلين الى حركاتك وسكنات بدنك. من الذي هيأك واعانك على ذلك الامر انما هو الله تأمل قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون دعوة من الله ان تبصر نفسك وان تتأمل في خلق الله تعالى في نفسك - 00:06:08

ايضا في السماوات والارض ان في خلق السماوات والارض ليات يولي الباب لماذا لا نذكر نعم الله تبارك وتعالى علينا ننظر الى حالنا. احنا بنام لكن الكلية شغاله والقلب شغال. والرئة شغاله. والاجهزة بتاعة البدن كلها شغاله وانت نايم - 00:06:32

الذي اجرى لك ذلك ومن الذي هيأ لك ذلك؟ ومن الذي هيأ لك ذلك؟ انما هو الرب الكريم فلا بد للانسان ان يجتهد في تذكر نعم الله تبارك وتعالى. وهذا كان السلف - 00:06:51

كما روى ابن ابي الدنيا كالفضيل ابن عياض وسفيان ابن عيينة يجلسان الى الصباح يتذكرا نعم الله عز وجل يبقى بدل ما يقعدوا يقزووا لب ويتفرجم لأ ما ما يبقى فيه هناك حظ من هذا الوقت - 00:07:05

بذكر الله ولكن هذا الذكر ذكر جديد وهو تدبر نعم الله والاء الله وافضال الله الله تبارك وتعالى آآآ يحب الذاكرين سواء كانوا رجالا او انانا كبارا او صغارا. وقلت لكم الحديث القدسي وانا معه اي مع عبدي - 00:07:23

اذا ذكرني ايضا آآ رينا سبحانه وتعالى يحب الذكر حتى ولو كان قليلا النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان حبيبتان الى يعني رينا بيحبهم - 00:07:43

سبحان الله وبحمده سبحانه讚美 الله العظيم اذا كان الله تبارك وتعالى يحب الذكر. فلنذكر ربنا عز وجل اكثر الناس تلذذا بالحياة هم اكثر الناس قربة من الله يعني الناس دول هم اللي بيشعروا بلذة الحياة ليس لانها حياة. ولكن لانهم يذكرون الله عز وجل. ولذلك ورد عن بعض السلف - 00:08:02

اه اه كلمات جميلة في ذلك الامر انا اقولها حتى تتدبرها ايها الاحباب قال بعض السلف مساكين اهل الدنيا. اهل الدنيا دول مساكين الناس اللي لهم ونهارهم شغل وشغل وشغل وشغل - 00:08:27

ومال ومال وتفكير في الدنيا ليس هناك اي وقت لراحة القلب بذكر الله. دول مساكين بالفعل خرجوا من الدنيا لما يموتونا يخرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها - 00:08:44

خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله ومعرفته والانس به وذكره. اذا اطيب حاجة في الدنيا معرفة الله ومحبته والانس به وذكره - 00:09:02

فمن لم يحاصر ذلك فهو من اتعس الناس روى ابو نعيم في الحلية حلقة الاولى ان ابراهيم ابن ادهم قال لو يعلم الملوك لو يعلم الملوك الاغنياء لو يعلم الملوك وابناء الملوك - 00:09:21

ما نحن فيه من السرور والنعيم لجالدونا عليه بالسيوف الله اذا الملوك وابناء الملوك دول اغنى ناس بقى واقوى ناس الملوك وابناء الملوك لكن لو يعرفوا ما نحن فيه من اللذة والسرور والنعيم والسعادة - 00:09:42

اي بذكر الله عز وجل لحاربونا على هذه السعادة بالسيوف قال ابن تيمية عليه رحمة الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخرة. ويقصد بذلك جنة المعيية مع الله بذكره ومحبته والانس به - 00:10:03

وكان بعض الصالحين تمر به اوقات كده يشعر فيها بلذة مناجاة الله والانس بمعية الله والقرب من الله. فكان يقول ان كان اهل الجنة في نعيم مثل هذا انهم لفي عيش طيب - 00:10:28

الله اذا العيش الطيب والحياة السعيدة ان تكون مع الله. وانسا بالله فالاهل الجنة لو كانوا في الجنة في نعيم مثل ذلك النعيم الذي

اشعر به في الدنيا. انهم لفي عيش طيب - 00:10:49

ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله يقول ما يصنع بي اعدائي دي نهاية الامر ما يصنع به اعدائي. انا جنتي وبستانى
في صبري حينما كنت فهي معي - 00:11:07

الكتاب والسنة وهذا من اعظم الذكر موجودون في قلبي في اي مكان آآ هما معي ان سجنوني فسجني وان طردوني من بلدي
فطردي سياحة وان قتلوني فقتلي شهادة. نسأل الله تعالى ان يطيب حياتنا بذكره - 00:11:23

وان يجعلنا من السعداء في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:46